شوال 1437 هـ



العدد - 7 -

فَذَكِّر

مجلة إسلامية دعوية منوعة

قُل هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ المُشرِكِينَ

العيد والسلف الصالح | أختي .. لأني أحبك في الله | هذه عقيدتنا | وقفات مع العيد

عيد مبارك

الفهرس :

رسالة المحرر :

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ،
أما بعد :
فإنها تهنئة نتقدم بها إلى أمتنا الجريحة وإلى أهلنا المسلمين في كل مكان وإلى إخواننا المجاهدين الذائدين عن حمى الدين في مشارق الأرض ومغاربها بمناسبة حلول عيد الفطر ، سائلين الله سبحانه وتعالى أن يتقبل منّا ومنهم شهر رمضان صيامه وقيامه ورباطه وجهاده ، وأن يعيده على أمتنا بحالٍ يسر قلب المؤمنين ويسوء قلوب الكافرين الحاقدين .
كما نضع بين أيديكم أحبتي في الله هذا العدد (إصدار العيد) من مجلة فذكّر نُسقِط فيه الضوء على بعض من الوقفات النبوية في العيد وشيءٍ من الإضاءات على أفعال سلفنا الصالح في استقبالهم عيد الفطر ، وكما هي العادة فشوق نحمله لك في كل عدد وفي كل كلمة تُكتب أيها المجاهد يا من هجرت الأهل والخلان ورضيت بأن يكون عيدك بين أكداس السلاح مفارقاً الأحباب مقبلاً على الزناد والمضيٍّ في درب النصر أو الاستشهاد ، فعيدك وعيد المسلمين عندما نسير جميعاً في طريق البذل والجهاد وعندما ترفع راية التوحيد خفاقةً في كل البلاد .. ويومئذٍ يفرح المؤمنون بنصر الله .. والحمد لله رب العالمين

هذا حالنا



يمضي يوم بعد يوم ومازلنا نرى ضعف وهوان أمّتنا...
مازلنا نرى السيناريو المعتاد , طفل يبكي لفقد أبيه وآخر يبكي من شدّة الجّوع وأم ترثي فلذّة كبدها بعد أن قتلته أيادي الغدر على هذا الحال أتى هذا العيد , يسير في الطرقات وكلما قرع باب من الأبواب ليدخل إليه رأى ما رأى من الابتلاءات والمصائب فيستحيي ويخرج حياء.
السؤال الآن : هل يوجد أحد من النّاس ضُرب وأُهين وشُرّد وعُذّب أكثر من حبيبنا رسول الله عليه الصلاة والسلام ؟
أُخرجَ من بيته وطرده قومه وعذّبوه وحاصروه وكانوا يأتوا بالنّجاسات (أعزّكم الله) ويضعوها عليه وهو ساجد , طبعا هذا بالإضافة لفقده لزوجته خديجة ولفقده لفلذّة كبده و و و ...الخ...
وسبحان الله بالرّغم من كل تلك الابتلاءات كان في يومي العيد يلبس أجمل ما عنده من ثياب ويتطيّب بأفضل أنواع العطور صلوات ربي وسلامه عليه , والأجمل من ذلك حديثه عليه الصلاة والسلّام حيث قال : (للصّائم فرحتان يفرحهما : إذا أفطر فرح , وإذا لقي ربّه فرح لصومه)
قد يسأل سائل : كيف أحتفل بالعيد وفي أمتنا ابتلاءات ومصائب و و و ؟
نجيب :
لم تشرع أعياد المسلمين لمجرّد الفرح واللّعب والتزاور , ولكنّها من شعائر الدّين وعباداته , فالسنّة فيها أن يظهرها المسلمون ويعلنوا بها , ثمّ إنّه لا تعارض بين اظهار الفرح بالعيد والتّألم على ما أصاب المسلمين , لأنّ المسلم يظهر فرحه بالعيد اظهاراً لدينه وإعلاء لشأنه وهو مع ذلك يحزن لأحزان المسلمين ..
وأختم بهذه الأبيات الشعريّة :

ترحل شهر الصبر وانصرما
واختص بالفوز في الجنّات من خدما
وأصبح الغافل المسكين منكراً
فيا ويحه يا عظم من حرما
من فاته الزرع في وقت البذار فما
تراه يحصد إلا الهم والندما

والحمد لله رب العالمين.

وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلى مَا هَداكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ أَيْ إِنَّمَا أَرْخَصَ لَكُمْ فِي الْإِفْطَارِ لِلْمَرَضِ وَالسَّفَرِ وَنَحْوِهِمَا مِنَ الْأَعْذَارِ لِإِرَادَتِهِ بِكُمُ الْيُسْرَ وَإِنَّمَا أَمَرَكُمْ بِالْقَضَاءِ لِتُكْمِلُوا عِدَّةَ شَهْرِكُمْ.
وَقَوْلُهُ: وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلى مَا هَداكُمْ أَيْ وَلِتَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ انْقِضَاءِ عِبَادَتِكُمْ، كَمَا قَالَ: فَإِذا قَضَيْتُمْ مَناسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آباءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْراً [البقرة: 200] وقال فَإِذا قُضِيَتِ الصَّلاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ [الجمعة: 10] وقال سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ. وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبارَ السُّجُودِ [ق: 39- 40] وَلِهَذَا جَاءَتِ السُّنَّةُ بِاسْتِحْبَابِ التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّكْبِيرِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِالتَّكْبِيرِ، وَلِهَذَا أَخَذَ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مَشْرُوعِيَّةَ التَّكْبِيرِ فِي عِيدِ الْفِطْرِ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ: وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلى مَا هَداكُمْ حَتَّى ذَهَبَ دَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِيُّ الظَّاهِرِيُّ إِلَى وُجُوبِهِ فِي عِيدِ الْفِطْرِ لِظَاهِرِ الْأَمْرِ فِي قَوْلِهِ: وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلى مَا هَداكُمْ وَفِي مُقَابَلَتِهِ مَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ لَا يُشْرَعُ التَّكْبِيرُ فِي عِيدِ الْفِطْرِ، وَالْبَاقُونَ عَلَى اسْتِحْبَابِهِ عَلَى اخْتِلَافٍ فِي تَفَاصِيلِ بَعْضِ الْفُرُوعِ بَيْنَهُمْ، وَقَوْلُهُ: وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ أَيْ إِذَا قُمْتُمْ بِمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ مِنْ طَاعَتِهِ بِأَدَاءِ فَرَائِضِهِ وَتَرْكِ مَحَارِمِهِ وَحِفْظِ حُدُودِهِ فَلَعَلَّكُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنَ الشَّاكِرِينَ بِذَلِكَ. تفسير ابن كثير

الآن زال العطش , الآن زال النّصب , الآن زال التّعب وكُتب الأجر ان شاء الله تعالى ..
هناك تشبيه بسيط بين الدّنيا والجنّة من جهة , وبين الصّيام والفطر من جهة أخرى , فالمسلم في الدّنيا حياته كلّها جهد وعمل وعبادة وصلاة وجهاد و و و .. وفي النّهاية يتوّج بالجّنان من قبل الرّحمن إن كان صادقاً وخلصاً , وأيضاً الصّائم في شهر مضان صيام ساعات طوال وتعب ونصب وجو حار وعبادة و و و .. وفي الآخر يأتيه نتاج عمله وصبره وهو العيد ..
استمعوا معي أحبتي للذّة هذا الحديث : قال عليه الصلاة والسّلام: (للصّائم فرحتان يفرحهما : إذا أفطر فرح , وإذا لقي ربّه فرح لصومه)



العيد والسلف الصالح

** في "التبصرة" لابن الجوزي (١٠٣/٢):

ليس العيد ثوبًا يجر الخيلاء جره، ولا تناول مطعم بكف شرهٍ لا يؤمن شرّه، إنما العيد لبس توبة عاص تائب، يسر بقدوم قلب غائب.

** في "لطائف المعارف" (٢٩٩/١):

مرَّ قوم براهب في دير، فقالوا له: متى عيد أهل هذا الدير؟ قال: يوم يغفر لأهله. ليس العيد لمن لبس الجديد، إنما العيد لمن طاعاته تزيد. ليس العيد لمن تجمل باللباس والركوب، إنما العيد لمن غفرت له الذنوب. في ليلة العيد تفرق خلق العتق والمغفرة على العبيد، فمن ناله منها شيء فله عيد، وإلا فهو مطرود بعيد.

** في "لطائف المعارف" (٢٩٩/١):

- قال الحسن: كل يوم لا يُعصى اللّه فيه فهو عيد، كل يوم يقطعه المؤمن في طاعَة مولاه وذكره وشكره فهو له عيد.

** في "الورع" لابن أبي الدنيا ص٦٣:

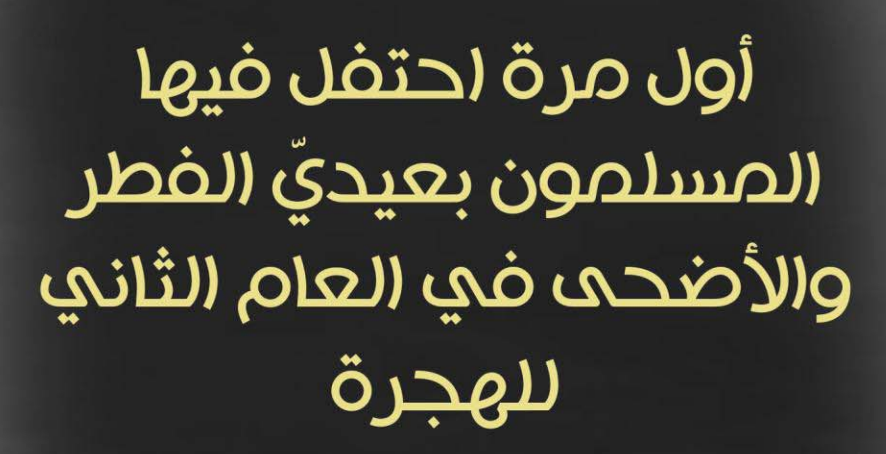
- قال وكيع: خرجنا مع سفيان الثوري في يوم عيد، فقال: إن أول ما نبدأ به في يومنا غضّ أبصارنا.

- قال أبو حكيم:

خرج حسان بن أبي سنان يوم العيد، فلما رجع قالت له امرأته: كم من امرأة حسنة قد نظرت اليوم إليها؟ فلما أكثرت عليه قال: ويحك! ما نظرتُ إلا في إبهامي منذ خرجت حتى رجعت إليكِ.



أول مولود للمهاجرين في
المدينة المنورة
هو
عبد الله بن الزبير وهو ابن
ذات النطاقين "أسماء بنت
أبي بكر رضي الله عنهما



أول مرة احتفل فيها
المسلمون بعيديّ الفطر
والأضحى في العام الثاني
للهجرة



أول من حيَّ الرسول
صلى الله عليه وسلم ,
الصحابي الجليل
أبي ذر الغفاري رضي الله عنه



اليوم أول يوم عيد وهؤلاء بناتي وبنات أخي ..
قد تتساءلون في أنفسكم لماذا هم معي
وليسوا مع أبيهم ؟؟
منذ عامين أخي أبو محمد رحمه اللّه قُتل في
رصاصة قنّاصة في حيّينا وهو ذاهب إلى
المسجد لصلاة الظهر , وكان حلمه رحمه اللّه أن
يربّي أولاده على طاعة اللّه وعلى الكتاب
والسنّة وأن يكونوا من الحفظة للقرآن الكريم
...
مات رحمه اللّه وحلمه لم يزل على قيد الحياة ,
فمنذ بضعة أيام تمّ تكريمهم في المسجد
الّذي في حيّينا لحفظهم القرآن الكريم كاملاً ..
والحمد للّه ربّ العالمين .

وأعدوا الرمانات

تشتمل الرمانات على الأجزاء الرئيسة التالية

حلقة مسمار الأمان ، ذراع الأمان ، الصاعق ، الكرات الصلبة / أو التشضيه المسبقة ، الشحنة المتفجرة ، مادة التأخير ، بالإضافة إلى بعض الأجزاء الصغيرة الأخرى .لإستعمال الرمانة بطريقة صحيحة ، فإن على الجندي أن يمسكها بحزم بيده اليمنى للرمي ، ويضمن بأنّ ذراع الأمان يقبض بحزم ويطبق عليها الإبهام ، ثم يسحب حلقة مسمار الأمان بالإصبع الأوسط لليد اليسرى ، ثم تُقذف القنبلة نحو الهدف ، وبعدها ينصح بأخذ الرامي لوضع الإنبطاح أو الإستتار خلف حاجز أو غطاء قريب وبعد رميها بالهواء (لمسافة 30 – 45 م) (وتحرير ذراع الأمان ، فإن رأس الطارق (موجود أسفل ذراع الأمان يضرب غطاء المفجر والذي بدوره يشعل مادة التأخير التى تشعل الصاعق ، ومع إشتعال هذا الأخير تصعق الشحنة الرئيسة بسرعة ، وتنفجر الرمانة (عملية الإنفجار ستتم بعد 4.5 – 5.5 ثانية حسب نوع مادة التأخير)

ذات التشضيه المسبقه M67 الكثير من الرمانات مثل (مستعملة من قبل عدّة دول فى منظمة حلف شمال الأطلسي) منطقة قتل فعّالة تصل إلى دائرة نصف قطرها خمسة أمتار ، بينما نصف قطر الدائرة المتوقعة للإصابات تصل تقريبا إلى خمسة عشر متر ويحذر الرامي بأن الأجزاء يمكن أن تطير لمسافة 230 متر

وقفات مع العيد

تقبل الله طاعتكم، وكل عام وأنتم بخير، نسأل الله تبارك وتعالى أن يهل هلال هذا العيد علينا وعلى المسلمين بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والتوفيق لما يحب ويرضى، وأن يجعل هذا العيد بشير خير وبركة على الأمة الإسلامية وأن يجعله نذير وبال وحسرة على أعداء هذه الأمة.

ونحن نعيش في صباح عيد الفطر المبارك ،تعال أيها المسلم الحبيب لنقف وقفات مع العيد :ونسال الله تعالى أن ينفعنا وإياكم بها

سؤال :: من المقبول منا ؟

ها نحن ودعنا رمضان المبارك... ها نحن ودعنا شهر القرآن والصيام والقيام، والرحمات والبركات والغفران والعتق من النار... لقد انقضى رمضان وانصرمت أيامه ولياليه ، وربح فيه الرابحون وخسر فيه الخاسرون... فهنيئاً لمن صامه وقامه إيماناً واحتساباً... ويا خيبة من ليس له من صومه إلا الجوع والعطش... وليس له من قيامه إلا السهر والتعب وتعسا لكل من افطر في نهار رمضان وجاهر بإفطاره... وهنيئا للصائمين القائمين المقبولين... وجبر الله كسر .المحرومين... وخفف مصاب المغبونين

كان الإمام علي (رضي الله عنه) ينادي في آخر ليلة من شهر رمضان: (يا ليت شعري! من هذا المقبول فنهنيه؟ ومن هذا المحروم فنعزيه ؟

وكان سيدنا ابن مسعود رضي الله عنه يقول: (من هذا المقبول منا فنهنيه، ومن هذا المحروم منا فنعزيه، أيها المقبول هنيئاً لك، أيها المردود جبر الله مصيبتك).



،ونحن نقول كذلك: يا ترى: من المقبول منا فنهنيه
ومن المردود فنعزيه؟
أيها المقبول:
هنيئا لك؛ فافرح بعفو الله واسعد بالعيد فهو عيدك.
ويا أيها المردود:
جبر الله مصيبتك؛ فأنت أحق الناس بالعزاء.

هذا سيدنا عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى وقف خطيبًا في يوم عيد الفطر فقال: "أيها الناس: إنكم صمتم لله ثلاثين يوماً، وقمتم ثلاثين ليلة، وخرجتم اليوم تطلبون من الله أن يتقبل منكم"؛ فأسال الله أن يتقبل منا جميعا صيامنا وقيامنا، وأن يغفر ذنوبنا و زلاتنا.

يستفتونك ..

ما هو وقت صلاة العيد؟ وإذا لم يعلم الناس بالعيد إلا بعد الزوال فما الحكم؟

الإجابة: وقت صلاة العيد من ارتفاع الشمس قيد رمح إلى الزوال، إلا أنه يسن تقديم صلاة الأضحى وتأخير صلاة الفطر، لما روي أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم كان يصلي صلاة عيد الأضحى إذا ارتفعت الشمس قيد رمح، وصلاة الفطر إذا ارتفعت قيد رمحين، ولأن الناس في عيد الفطر بحاجة إلى امتداد الوقت، ليتسع وقت إخراج زكاة الفطر، وأما عيد الأضحى فإن المشروع المبادرة بذبح الأضحية، وهذا لا يحصل إلا إذا قدمت الصلاة في أول الوقت.

الشيخ العلامة ابن العثيمين رحمه الله

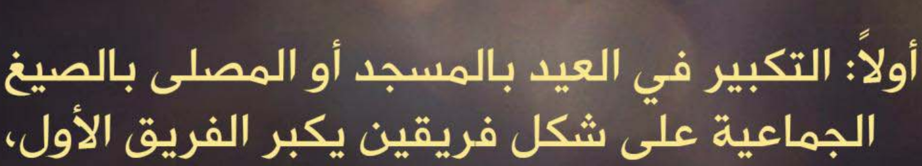


وإذا مرضت فهو يشفين

ثبت في ((الصحيحين)):
من حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((عليكم بهذة الحبة السوداء، فإن فيها شفاء من كل داء إلا السام)). السام: الموت.
الحبة السوداء: هي الشونيز في لغة الفرس، وهي الكمون الأسود، وتسمى الكمون الهندي، قال الحربي، عن الحسن: إنها الخردل، وحكى الهروي: أنها الحبة الخضراء ثمرة البطم، وكلاهما وهم، والصواب:
أنها الشونيز. وهي كثيرة المنافع جداً، وقوله: ((شفاء من كل داء))،
مثل قوله تعالى:
{تدمر كل شيء بأمر ربها}
[الأحقاف: ٢٥]
أي: كل شيء يقبل التدمير ونظائره، وهي نافعة من جميع الأمراض الباردة، وتدخل في الأمراض الحارة اليابسة بالعرض، فتوصل قوى الأدوية الباردة الرطبة إليها بسرعة تنفيذها إذا أخذ يسيرها.

هذه عقيدتنا

إن المساجد هي بيوت الله تعالى، ومقر السكينة والعبادة له -تعالى- وحده، ولكن للأسف الشديد فقد انتشرت في هذه الأيام بعض البدع في بعض البلدان المختلفة، ومن هذه البدع ما يتعلق بأيام المناسبات الشرعية، كالعيد وغيره، وإليكم بعض ما تيسر معرفته من هذه البدع في العيد:



أولاً: التكبير في العيد بالمسجد أو المصلى بالصيغ الجماعية على شكل فريقين يكبر الفريق الأول، ويجيب الفريق الآخر وهذه طريقة محدثة والمطلوب أن يكبر كل واحد بانفراد، ولو حصل اتفاق فلا ضير، و أما على الطريق المسموعة يكبر فريق و الآخر يستمع حتى يأتي دوره فهو بدعة.

وكذلك من غير المشروع في هذا أن يجتمع كل الحاضرين ويكبرون بصورة جماعية وبصوت واحد.

ثانياً: الإسراف في تنوير المساجد في الأعياد، وتزيينها بالسرج والكهرباء من الداخل والخارج.

ثالثاً: اعتقاد بعض الناس مشروعية إحياء ليلة العيد بالعبادة، وهذا من البدع المُحدثة التي لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما روي في ذلك حديث ضعيف: (من قام ليلتي العيدين محتسبا لله لم يمت قلبه يوم تموت القلوب) وهذا حديث لا يصح ، جاء من طريقين أحدهما موضوع والآخر ضعيف جداً.

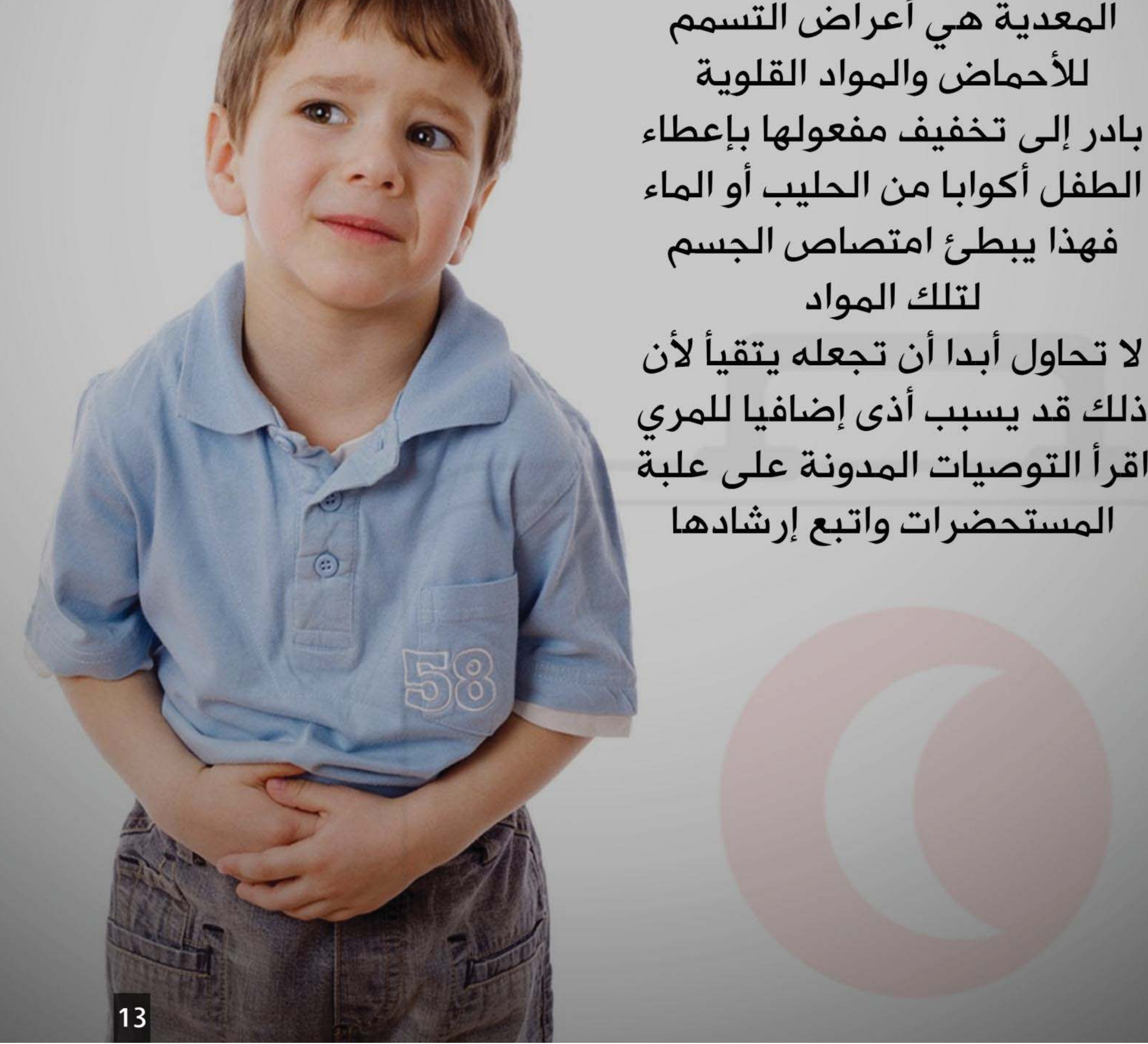
وقال صلى الله عليه وسلم: (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد).

وخرج ابن وهب عن أبي إدريس الخولاني أنه قال: لأن أرى في المسجد ناراً لا أستطيع إطفاءها، أحب إلي من أن أرى فيه بدعة لا أستطيع تغييرها.

إسعافات

التسمُّم :

ابتلع طفل مستحضر تلميع
الأثاث وهو يشير بأنه يحس
حريقاً في فمه
الحروق حول الفم والتّشنجات
المعدية هي أعراض التسمم
للأحماض والمواد القلوية
بادر إلى تخفيف مفعولها بإعطاء
الطفل أكوابا من الحليب أو الماء
فهذا يبطئ امتصاص الجسم
لتلك المواد
لا تحاول أبدا أن تجعله يتقيأ لأن
ذلك قد يسبب أذى إضافيا للمري
اقرأ التوصيات المدونة على علبة
المستحضرات واتبع إرشادها



"إنَّني مطالب أمام عقيدتي وأمام ضميري أن أدفع الظلم والجبروت، وأرد الشبه والضلالات، وأكشف الزيف والانحراف، وأفضح الظَّالمين على أعين النّاس، وإن كلّفني ذلك حياتي وما أملك".



الشيخ عمر عبد الرحمن

الإخفاء

هو إخفاء الأسلحة عن أعين العدو أو تغيير الأشكال الخارجية.

أغراض الإخفاء:

- حماية الأفراد عن طريق التنكّر وتغيير الملامح.
- حماية المعلومة عند نقلها.
- حماية الأماكن المستخدمة لأغراض العمليات الاستخباراتية.

أنواع الإخفاء:

- اخفاء ثابت مثل مخبأ سرّي في شجرة، صخرة...
- اخفاء متحرك عند التنقل أو السّفر، في حقيبة...

وسائل الإخفاء:

طبيعيّة: صخرة، شجرة، الأرض...

غير طبيعيّة: ساعة...

مشتركة: نضعها في شيء اصطناعي ونضعه في شيء طبيعي.

التجميل والتغيير في الشكل.

عوامل تحديد وسائل الإخفاء: - حجم المادة. - نوعها.

شروط اختيار وسيلة الإخفاء:

- مناسبة للشخص من حيث العمر والشكل.
- مناسبة مع الغطاء الذي يمثله. - سهولة الحصول عليها.
- تتناسب مع المادة التي يجب اخفاؤها من حيث نوعها وحجمها ورائحتها.
- تجنب الأماكن التي يفتشها العدو. - تجزءة المادة ونقلها على عدة مراحل.
- عدم استخدام الوسيلة أكثر من مرة.

الإجراءات التي تراعى لوسيلة الإخفاء:

- دراسة الأماكن التي يمنع التواجد فيها.
- دراسة نقاط الضعف للعدو.
- عدم استخدام المناطق القريبة من التفتيش والمراقبة.
- عدم مساعدة المفتش في التفتيش.
- عدم ارسال الوثائق الى الشخص الذي نريده بل ارسالها عن طريق شخص آخر.
- تغطية المتفجّرات بأغطية تمنع كشفها بالأجهزة.

في عملية التنكّر:يجب وجود مختصين، عدم المبالغة في التنكر، يجب أن تعرض نفسك على أشخاص معينين للتأكد من نجاح عملية التنكّر

الشيخ أبي مصعب السوري (فك اللّه أسره) : ولد أبو مصعب السوري أو "مصطفى عبد القادر "مصطفى حسين الشيخ أحمد المُزَيِّكْ الجاكيري الرفاعي
في مدينة حلب السورية عام 1958 لعائلة تكنى بـ"ست مريم"، نسبة إلى جدة الأسرة. وأكمل تعليمه الأساسي في سوريا ثم التحق بكلية الهندسة الميكانيكية عام 1976 لكنه ما لبث أن تركها نظرا لاضطراره إلى مغادرة سوريا إثر مطاردة أجهزة الأمن السورية له عام 1980 حيث كان قبلها بأربعة أعوام قد التحق بتنظيم .الطليعة المقاتلة" الذي أسسه مروان حديد أحد قادة جماعة الإخوان المسلمين في سوريا لقتال النظام البعثي آنذاك"
وبعد خروجه من سوريا التحق أبو مصعب السوري بجماعة الإخوان المسلمين في الأردن وبقي معها حتى عام 1983. وفي عام 1981 أرسلته الجماعة إلى العراق في أوج الحرب العراقية الإيرانية مع مجموعة من زملائه لتلقي التدريبات العسكرية هناك، حيث كان العراق وقتها على خلاف مع سوريا، الأمر الذي جعله يفتح معسكراته التدريبية لاستقبال المعارضين السوريين.

انقلاب حماة

بعد عودته من العراق وتحديدا في يوليو 1981 قبيل مقتل الرئيس المصري أنور السادات في أكتوبر من العام نفسه دخل أبو مصعب مصر بطريقة غير معروفة حتى اليوم للمشاركة في "دورة قصيرة للتدريب على حرب العصابات" نظمتها عناصر جهادية.
بعد انتهاء هذه الدورة شارك في عام 1982 في مواجهات حماة بين السلطات والإخوان والتي قمعتها السلطات الأمنية والجيش السوري بقوة، وكان وقتها عضوا في القيادة العسكرية العليا التي كان يترأسها "سعيد حوى" أحد أبرز وجوه الإخوان المسلمين في سوريا في ذلك الوقت، ونائبا للمسؤول عن منطقة شمال غرب سوريا.
وسرعان ما اصطدم أبو مصعب السوري مع قادة الإخوان هناك احتجاجا على ما اعتبره "تحالفا" مع حزب البعث العراقي فترك عضوية الجماعة وقرر التفرغ لتلقي العلوم الشرعية.
وانتقل إلى السعودية ومنها إلى فرنسا عام 1984 ومكث فيها مدة عام خرج بعدها إلى أسبانيا وبقي هناك حتى عام 1994.

"مهندس التفجيرات"

وخلال تلك الفترة تردد على أفغانستان عدة مرات وألف كتابه الأول بعنوان "التجربة السورية"، وشرح فيه ما تعلمه من علوم عسكرية في العراق ومصر.
وأثناء إحدى زياراته إلى أفغانستان طلب منه الشيخ عبد اللّه عزام (قُتل في عام 1989) -"الأب الروحي" لتنظيم القاعدة- تدريب المقاتلين العرب، فأخذ على عاتقه هذه المهمة إلى أن قتل عزام، ومن يومها أصبح عضوا بارزا بالقاعدة واشتهر بلقب "مهندس التفجيرات".
وعاد بعد عدة سنوات إلى أسبانيا وتفرغ للعمل التجاري. وفي عام 1994 اتصل به "قاري سعيد" أحد قادة الجماعات المسلحة بالجزائر ودعاه إلى زيارة لندن لمساعدة الجماعة في بناء جناح إعلامي وشرعي لها.
فذهب إلى لندن لأول مرة في هذا العام، واكتشف أن "لندن هي المكان الخصب لمن يريد أن يعمل في مجال العمل الإسلامي أو الجهاد الإسلامي لما فيها من صحف ونشرات، كما يوجد بها كافة الطوائف، والوجود فيها يجعل المرء في قلب الحدث" على حد قوله، فقرر نقل وجوده إلى لندن منذ هذا التاريخ.
وخلال إقامته في لندن تعرف على أنصار لابن لادن وجماعة الجهاد المصرية وجماعة "أنصار الإسلام" فوجد في ذلك فرصة لإعادة تنشيط مساهماته وأخذ في نشر مقالات بأسماء مستعارة.
ثم بدأ يفكر في إعادة صياغة الإعلام الجهادي عن طريق إنشاء مكتب دراسات يستطيع من خلاله تقديم قضايا الفكر المسلح التي تتبناها القاعدة فأسس بالفعل مكتب "دراسات العمل الإسلامي".
وأخذ بالاتصال بوكالات الأنباء، حيث أنتج في هذه الفترة عددا من المشاريع منها فيلم لصالح هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" وآخر لشبكة "سي إن إن" الإخبارية الأمريكية عن بن لادن وجماعته، وعرضت هذه الأفلام على أكثر .من 200 قناة في العالم



العودة إلى أفغانستان

لفت ذلك الأنظار إلى أبو مصعب السوري فواجه متاعب من جهات مكافحة الإرهاب في بريطانيا اضطرته للخروج مرة أخرى إلى أفغانستان عام 1996 فور تولي طالبان الحكم في أفغانستان وبايع "أمير المؤمنين الملا محمد عمر" في قندهار، وشكل مجموعة عسكرية عملت ميدانيا مع حركة طالبان.
وعقب سقوط حركة طالبان في أفغانستان في أواخر عام 2001 أعلن "السوري" اعتزاله مرة أخرى العمل العسكري والتفرغ للبحث والتأليف. ثم اختفى عن الأنظار تماما ولم يعرف له أثر بعد أن نشرت وزارة الخارجية الأمريكية مذكرة اعتقال بحقه .

أختي .. لأني أحبّك في الله

أختي في الله

قد شاء الخالق أن ألتقي بك فأنهل من مخزونات فكري
وأطرحه في ميدآن فكرك ووجدانك
آمل أن تلامس كلماتي المتواضعة هذه شفاف قلبك
لأنها غادرت موانئ قلبي بكل صدق و حب راحلة إليك
بكل مودة واخلاص

لأني أُحبكِ في الله

يحزنني أن أراكِ زهرة زاهية و بهية
تتفتح لدُنيا مليئة بالأحلاَم الوردية وقد عصفت بكِ ريح
التحرر و الانفتاح
فحملتك إلى موانئ الرذيلة والسفور
نازعة عنك ثوبَ العفّة والفضيلة وقد غاب عن سماك
أنكِ إبنة الإسَلام الدين الشامخ العظيم صاحب العزة والآباء

لأني أُحبكِ في الله

يحزنني غاليتي أن أراكِ مفتونة بحضارة الغرب المغمورة
تنشدين العزة والفخرَ في عطور ومجوهرات وكماليات
و أنا و أنتِ عزّنا الإسلام فإن ابتغينا عزاً بغيره أذلنا الله

أختك المحبة ..

أبو ياسر النشمي .. ما أشبه هذه الكنية بصاحبها !!

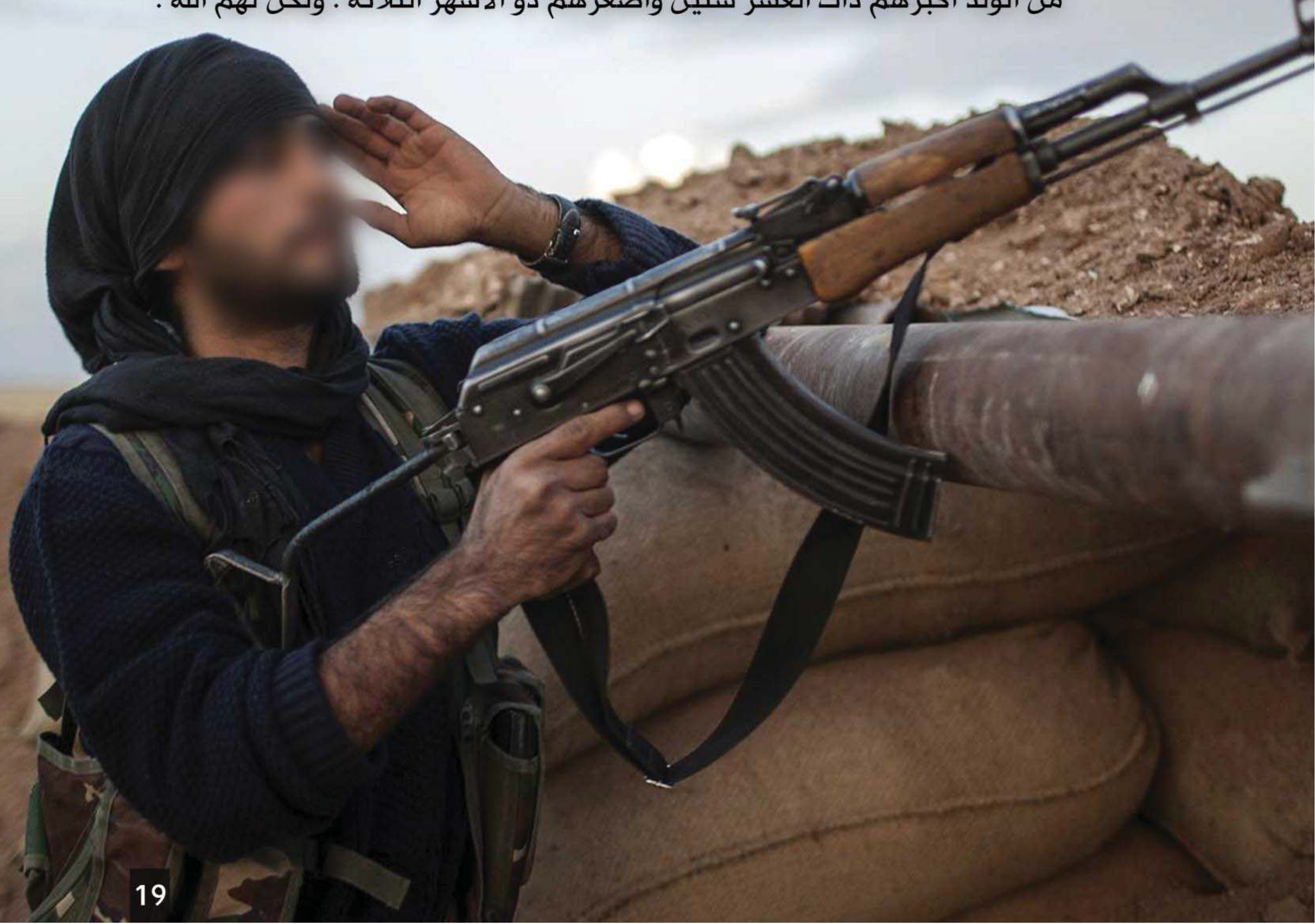
تراه شاباً نشيطاً متوثباً وتراه بسيطاً سهلاً متواضعاً مطيعاً ليناً بيد إخوانه تراه متكهفاً كأنما يبحث عن شئ فقده ، نعم ، إنه يبحث عن الشهادة ، فقد ترقّبها في البوسنة ولكن اللّه علم أن له جولة مع الباطل في أرض أخرى لعلها لم تكن تخطر له على بال . لقد ذهب أبو ياسر إلى البوسنة متعطشاً للذود عن حمى الإسلام وأعراض أهله التي تنتهك في بلاد الديموقراطية (أوروبا) ذهب في اليوم الذي رزق فيه بمولود أسماه (جهاداً) وكان يتنقل بين الجبهات مردداً :

لبيك إسلام البطولة كلنا نفدي الحمى

لبيك واجعل من جماجمنا لعزك سلما

لبيك لبيك لبيك

رجع من البوسنة منكسراً حزيناً حيث لم يرزق الشهادة ، لكنه رجع متوثباً للعمل في خدمة الدين ، فإن شئت رأيته في المبرة لخدمة المحتاجين يعمل في المستودع يتحرك بكل حماس ، ينقل الأشياء بنفسه لا يرضى أن يحمل أحدٌ معه ، وإن شئت رأيته مشرفاً على مدرسة تحفيظ القرآن النسائية متحمساً لبرامجها فاعلاً في تنشيطها ، ولكن ، ومع كل هذا فإن جذوة الجهاد لم تنطفئ في قلبه فهو يترقب ويسأل عن موقع يعبد اللّه فيه بفريضة الجهاد ، فما لبث أن سمع بأخبار إخوانه في الشيشان وهي تقض مضاجع الغيورين من المؤمنين ، وإذا بأبي ياسر يتلهف يسأل عن الطريق ويبدأ الإعداد ، فيملأ حقيبة أحد أطفاله رملاً وأصبح يحملها ، ويجري بها كالجعبة لمسافة عدة كيلومترات ، وهكذا يومياً وهو يسأل الغادين والرائحين عن الطريق ، فلم يعد يستطيع التفكير في غير الطريق إلى الجهاد فقد ملك عليه عقله ولبه . وتيسّر له الطريق فخرج فرحاً مسروراً حيث الجبال الجليدية وحيث تصل درجة الحرارة إلى (50) تحت الصفر ، وحيث حمي الوطيس حين تدار كؤوس الموت ، وأبو ياسر يقلب في صفحات العز ينصر إخوانه ينتقل من موقع إلى آخر مبتهجاً بهذا الموطن الذي تقام فيه السوق الرابحة . وفي الطريق إلى أرغون تأتيه رصاصة لتنقله إلى جنات الخلود _ بإذن اللّه _ حيث تنـزل الحورية لتنفض الغبار عن رأسه مستبشرة بمقدمه إليهم .ومضيت أبا ياسر وخلفت سبعة من الولد أكبرهم ذات العشر سنين وأصغرهم ذو الأشهر الثلاثة . ولكن لهم اللّه .



العيد في حياة النبي

الأعياد في حياة المسلمين لها معنىً خاص غير المعنى الذي عند أهل الدنيا، فلو دققتم في الأعياد الإسلامية لوجدتموها تأتي عقِب عبادة ؛ عقب الصيام، وعقب الحجّ، إذاً ومن سمات العيد الفرح، فما الموضوع الذي ينبغي أن يُفْرحنا في العيد، عامَّة الناس يفرحهم العطلة، وأكل الثريد، ولبس الجديد، والزيارات، واللقاءات، والسهرات، والحفلات، هذا الذي يفرح عامة الناس، لكن لو أردنا المعنى الإسلامي للعيد الحقيقة الإنسان حينما يؤدي عبادة كبرى من عبادات الإسلام، ويوفَّق إلى أدائها، وإلى قطف ثمارها، وإلى تحقيق الغاية منها، ينبغي أن يفرح، لأن اللّه سبحانه وتعالى يقول:

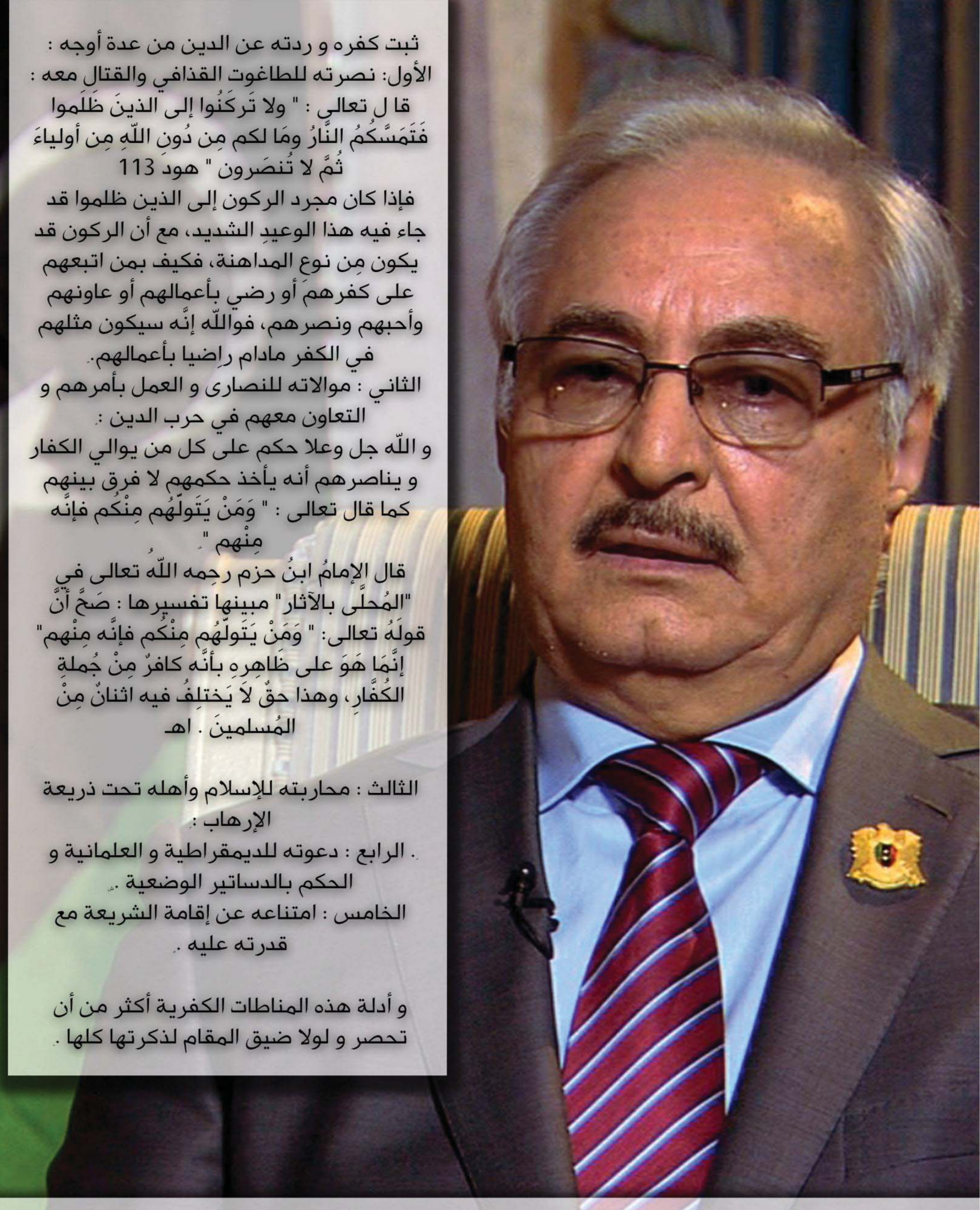
[فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا]

كان عليه الصلاة والسلام يلبس أجمل ثيابه في العيد. الأصول والكمال أن الإنسان يرتدي ثياب في العيد جديدة، بل إن النبي عليه الصلاة والسلام من سنته أو أنه كان إذا حضر الوفود، أو كان يوم الجمعة ارتدى أجمل ثيابه، وكان عليَّة قومه يفعلون ذلك، كثير نلاحظ إخوان مؤمنين طيبين كثير، ومستقيمين لكن لا يهتمون بمظهرهم، فما السبب ؟! أنت تمثِّل دين، الآن سفير دولة مظهره الخارجي من حقه أمٍ من حق دولته ؟ غير معقول، مرَّة رئيس وزارة ذهب لبلد غربي متقدِّم جداً بثياب العمل، ما استقبله رئيس الجمهورية، هذه إهانة للرئيس. فالنبي عليه الصلاة والسلام يرتدي أجمل ثيابه في العيد، والأكمل يوٍم الجمعة، والأكمل إذا في لقاءات، إذا في زيارات، أنت عند الناس مؤمن، أنت تمثل هذا الدين، فالعناية بالمنظر هذا من السنة، لهذا قال عليهٍ الصلاة والسلام:

((أصلحوا رحالكم وحسِّنوا لباسكم حتى تكونوا شامةً بين الناس))

وكان صلى اللّه عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل، ولا يأكل يوم الأضحى حتى يرجع، هذه السنة ؛ بالأضحى بعد أن تعود، بالفطر قبل أن تذهب. إذاً ارتداء أجمل الثياب، ثم أن تأكل شيئاً قبل أن تذهب للصلاة.

هذا هو المعنى الإسلامي في العيد، يأتي بعد عبادةٍ، وبعد توفيق اللّه في أداء العبادة، وبعد أداء العبادة كما أراد اللّه عزّ وجلٍ، إذاً هناك شعور بالإنجاز، شعور بالتفوق، بعدئذٍ يأتي العيد ليكون تعبيراً عن نجاح الإنسان في عبادته.



ثبت كفره و ردته عن الدين من عدة أوجه :
الأول: نصرته للطاغوت القذافي والقتال معه :
قا ل تعالى : " ولا تَركَنُوا إلى الذينَ ظَلَموا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ ومَا لكم مِن دُونِ اللّهِ مِن أولياءَ ثُمَّ لا تُنصَرون " هود 113
فإذا كان مجرد الركون إلى الذين ظلموا قد جاء فيه هذا الوعيدِ الشديد، مع أن الركون قد يكون مِن نوع المداهنة، فكيف بمن اتبعهم على كفرهمَ أو رضي بأعمالهم أو عاونهم وأحبهم ونصرهم، فواللّه إنَّه سيكون مثلهم في الكفر مادام رِاضيا بأعمالهم.
الثاني : موالاته للنصارى و العمل بأمرهم و التعاون معهم في حرب الدين :
و اللّه جل وعلا حكم على كل من يوالي الكفار و يناصرهم أنه يأخذ حكمهم لا فرق بينهم كما قال تعالى : " وَمَنْ يَتَولّهُم مِنْكُم فإنَّه مِنْهم " .
قال الإمامُ ابنُ حزم رحِمه اللّه تعالى في "المُحلَّى بالآثار" مبينها تفسيرها : صَحَّ أنَّ قولَهُ تعالى: " وَمَنْ يَتَولّهُم مِنْكُم فإنَّه مِنْهم" إنَّمَا هَوَ على ظَاهِرِهِ بأنَّه كافرٌ مِنْ جُملةِ الكُفَّارِ، وهذا حقٌ لاَ يَختلِفُ فيه اثنانٌ مِنْ المُسلمينَ . اهـ

الثالث : محاربته للإسلام وأهله تحت ذريعة الإرهاب .
الرابع : دعوته للديمقراطية و العلمانية و الحكم بالدساتير الوضعية .
الخامس : امتناعه عن إقامة الشريعة مع قدرته عليه .

و أدلة هذه المناطات الكفرية أكثر من أن تحصر و لولا ضيق المقام لذكرتها كلها .

هم العدو فاحذرهم .. طاغوت ليبيا / حفتر



لاصقة فكرية

كثيراً ما تعصف المصالح بالمبادئ، لا سيما إذا كانت المبادئ شعارات مزوقة وأماني كاذبة، هذا ما أكده الغزو الصليبي للعراق، فطائرات الغزاة لم تقصف العراق وشعبه فحسب، وإنما قصفت في الوقت نفسه كثيراً من الشعارات والمبادئ التي طالما تبجحت بها أمريكا، وزعمت أنها تريد نشرها في العالم. كم نسف هذا الغزو من شعارات! وكم كشف من زيف!

فالتباكي على حقوق الإنسان، واحترام إرادة المجتمع الدولي، وتطبيق قرارات الأمم المتحدة... كل ذلك ذهب أدراج الرياح، وبات من الواضح أنه لا احترام لذلك كله إذا كان سيضيع صيداً ثميناً، أو يفوت فرصة أتيحت لملء الخزائن والجيوب، ومن العجيب أن تستخدم تلك الشعارات نفسها لتسويق منطق الحرب، وحشد المبررات لإشعالها فوق رؤوس المساكين.

كم سمعنا منذ بدأ التحضير للحرب من بكائيات حول الحقوق الضائعة لشعب العراق، ودكتاتورية صدام، وضرورة تحرير العراقيين من ظلمه وتخليصهم من جبروته، ولنا أن نتساءل: منذ متى كان هذا الاهتمام بمستقبل الإنسان العربي وحقوقه؟! أليست منطقتنا العربية مكتظة منذ زمن بانتهاكات أبسط حقوق الإنسان.

وها هي حكومة صدام قد اختفت، وعم الهرج والمرج، وسادت الفوضى في معظم مدن العراق، فماذا فعل الغزاة لرفع معاناة العراقيين؟ أم أنه لم يعد هناك حاجة لإظهار الاهتمام بقضيتهم بعد أن تم الاحتلال؟!

الحقيقة الواضحة لكل ذي عينيين: أنه لا معاناة العراقيين ولا إرساء الديمقراطية ولا حماية الاقليات ولا شيء من ذلك كله... إنه نفط العراق والحلم بالاستئثار به دون قسمة بين الشركاء، أو الاستحواذ على نصيب الأسد منه في أسوأ الأحوال.

وقصفت الطائرات الامريكية مكاتب القنوات الفضائية التي كانت تغطي الأحداث بصورة لا تُرضي جنرالات الحرب الأمريكيين، لتقصف معها شعارات حرية التعبير.

لقد باتت السياسة الأمريكية تهدف إلى السيطرة بأسرع الطرق في نظرها ولو حطمت في سبيل ذلك سائر المبادئ والقوانين.

نعم سقط نظام صدام... البعثي... الدكتاتوري... الدموي... ولكن ما هو البديل؟!

إنه مأساوي حقاً... طمس للهوية... وإذلال للكرامة... وامتصاص للخيرات... ومسخ مرعب لا يراد منه تغيير خارطة العراق السياسية فحسب، وإنما هو تغيير شامل للمنطقة كلها... تغيير سياسي اجتماعي ثقافي، وما العراق إلا حلقة من حلقات سلسلة طويلة.

والمنتظر من أمتنا على كل مستوياتها أن تعي جيداً هذا المخطط، وتقف بكل وسيلة متاحة أمام استمراره، وترفض الإصغاء للأبواق التي تبرره أياً كان مصدرها.

ولعل الله يحدث بعد ذلك أمراً.

لقومٍ يتفكرون

أظهرت البحوث العلمية الحديثة أن مواقيت صلاة المسلمين تتوافق تماما مع أوقات النشاط الفسيولوجي للجسم، مما يجعلها وكأنها هي القائد الذي يضبط إيقاع عمل الجسم كله، فالكورتيزون الذي هو هرمون النشاط في جسم الإنسان يبدأ في الازدياد وبحدة مع دخول وقت صلاة الفجر، ويتلازم معه ارتفاع منسوب ضغط الدم، ولهذا يشعر الإنسان بنشاط كبير بعد صلاة الفجر بين السادسة والتاسعة صباحا، لذا نجد هذا الوقت بعد الصلاة هو وقت الجد والتشمير للعمل وكسب الرزق.

كذلك تتكون في هذا الوقت أعلى نسبة لغاز الأوزون في الجو، ولهذا الغاز تأثير منشط للجهاز العصبي وللأعمال الذهنية والعضلية، ونجد العكس من ذلك عند وقت الضحى، فيقل إفراز الكورتيزون ويصل لحده الأدنى، فيشعر الإنسان بالإرهاق مع ضغط العمل ويكون في حاجة إلى راحة، ويكون هذا بالتقريب بعد سبع ساعات من الاستيقاظ المبكر، وهنا يدخل وقت صلاة الظهر فتؤدي دورها كأحسن ما يكون من بث الهدوء والسكينة في القلب والجسد المتعبين. بعدها يسعى المسلم إلى طلب ساعة من النوم تريحه وتجدد نشاطه، وذلك بعد صلاة الظهر وقبل صلاة العصر، وقد ثبت علمياً أن جسم الإنسان يمر بشكل عام في هذه الفترة بصعوبة بالغة، حيث يرتفع معدل مادة كيميائية مخدرة يفرزها الجسم فتحرضه على النوم، ويكون هذا تقريبا بعد سبع ساعات من الاستيقاظ المبكر، فيكون الجسم في أقل حالات تركيزه ونشاطه، ثم تأتي صلاة العصر ليعاود الجسم بعدها نشاطه مرة أخرى ويرتفع معدل «الأدرينالين» في الدم، فيحدث نشاط ملموس في وظائف الجسم خاصة النشاط القلبي، ويكون هنا لصلاة العصر دور مهم في تهيئة الجسم والقلب بصفة خاصة لاستقبال هذا النشاط المفاجئ، والذي كثيرا ما يتسبب في متاعب خطيرة لمرضى القلب للتحول المفاجئ للقلب من الخمول إلى الحركة النشطة.

وهنا يتجلى لنا السر البديع في توصية مؤكدة في القرآن الكريم بالمحافظة على صلاة العصر حين يقول تعالى: (حَافِظُواْ عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلاَةِ الْوُسْطَى وَقُومُواْ لِلّهِ قَانِتِينَ) «البقرة: ٢٣٨»، وقد ذهب جمهور المفسرين إلى أن الصلاة الوسطى هنا هي صلاة العصر، ومع الكشف الذي ذكرناه من ازدياد إفراز هرمون «الأدرينالين» في هذا الوقت يتضح لنا السر في التأكيد على أداء الصلاة الوسطى، فأداؤها مع ما يؤدي معها من سنن ينشط القلب تدريجيا، ويجعله يعمل بكفاءة أعلى بعد حالة من الخمول الشديد ودون مستوى الإرهاق، فتنصرف باقي أجهزة الجسم وحواسه إلى الاستغراق في الصلاة، فيسهل على القلب مع الهرمون تأمين إيقاعهما الطبيعي الذي يصل إلى أعلاه مع مرور الوقت.

ثم تأتي صلاة المغرب فيقل إفراز «الكورتيزون» ويبدأ نشاط الجسم في التناقص، وذلك مع التحول من الضوء إلى الظلام، وهو عكس ما يحدث في صلاة الصبح تماماً، فيزداد إفراز مادة «الميلاتونين» المشجعة على الاسترخاء والنوم، فيحدث تكاسل للجسم وتكون الصلاة بمثابة محطة انتقالية، وتأتي صلاة العشاء لتكون هي المحطة الأخيرة في مسار اليوم، والتي ينتقل فيها الجسم من حالة النشاط والحركة إلى حالة الرغبة التامة في النوم مع شيوع الظلام وزيادة إفراز «الميلاتونين»، لذا يستحب للمسلمين أن يؤخروا صلاة العشاء إلى قبيل النوم للانتهاء من كل ما يشغلهم، ويكون النوم بعدها مباشرة.

سنن نبويَّة في شوال



الأوقات التي يستحب فيها النكاح

قال الإمام مسلم رحمه الله في صحيحه :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ - قَالاَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَزَوَّجَنِى رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فِى شَوَّالٍ وَبَنَى بِى فِى شَوَّالٍ فَأَىُّ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- كَانَ أَحْظَى عِنْدَهُ مِنِّى. قَالَ وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَحِبُّ أَنْ تُدْخِلَ نِسَاءَهَا فِى شَوَّالٍ .

والحديث بوب عليه الإمام النووي رحمه الله في صحيح مسلم

استحباب صوم ستة أيام من شوال إذا صام رمضان

قال الإمام مسلم رحمه الله في صحيحه :

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِىُّ بْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ - قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ - أَخْبَرَنِى سَعْدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الْحَارِثِ الْخَزْرَجِىِّ عَنْ أَبِى أَيُّوبَ الأَنْصَارِىِّ - رضى الله عنه - أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ ».

الأفضل قضاء الاعتكاف في شهر شوال ، والقضاء من باب الاستحباب

عن عائشة - رضي الله عنها - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يَعْتَكِفُ العَشْرَ الأواخِرَ من رمضان ، حتّى تَوَفّاهُ الله عز وجل ، ثُمّ اعْتَكَفَ أزواجُهُ بعدَهُ.

، وفي رواية : كان يُجاورُ العشرَ الأواخِرَ من رمضان

ويقول : «تَحَرّوْا ليلة القدر في العشر الأواخِرِ من رمضان» .

أولئك أجدادي

شهادة صحفي أمريكي

وصبر الخطابي صبرًا جميلاً حتى إن صحفيًّا أمريكيًّا كان موجودًا آنذاك في ساحة المعارك يتابعها وهو "فانسن شين" قال: دخلت على "عبد الكريم" في خندق أمامي، والطائرات الإسبانية والفرنسية تقذف المنطقة بحمم هائلة فوجدته متبسمًا مرحًا مقبلاً -اللّٰه أكبر ما أجمل وأحسن نفوس الصالحين- يضرب ببندقيته الطائرات، فتعجبت من هذا الرجل الذي استطاع أن يحافظ على إيمانه وعقيدته في خضم الظروف المحيطة به، وكنت أتمنى أن أمكث أكثر فأكثر مع هذا الرجل العظيم الذي تحيطه هالة من الوقار والجلال، وأقارن به ساسة أوربا التافهين المشغولين بأمور تافهة فلا أكاد أجد وجهًا للمقارنة، وتمنيت أن أظل أكثر مما ظللت مع هذه الظاهرة البشرية الفريدة التي تأثرت بها أيما تأثر،





كانت كل أعضاء الفتيان شهاب و المسلول لدين الله مرتعشة ، فهم يواجهون الأن موقف خطيرا و يخضون أول معركة لهم و مع مخابرات أمريكية .... كان الأوغاد يسيرون يحاولون العثور عليهم ... و فجأة نظر المسلول لشهاب و قال له ها هم يا شهاب ما العمل ... نطق شهاب بألفاظ يتخللها الخوف : الله معنا و بإذن الله راح نخرج من هون بكل سلام ... و فجأة سمع شهاب و المسلول حوارا بين العصابة ...

العميل 1 : أنتم مخطئون ماذا عسانا أن نفعل ؟ لو فقدناهما سوف نكشف أمام العالم بأننا نحرق المساجد

العميل 2 : المشكلة فيكم يا اغبياء ما الذي جعلكم تفتحون هذا الامر و تتكلمون بصوت عال

العميل 3 : و ما الحل الآن ؟

العميل 1 : أرى أن نحرق المبنى هذا و نخرج فهم غالبا ما زالوا هنا و لن يستطيعوا الخروج

العميل 2: فكرة ممتازة هل أبدأ بإغراق المبنى بالبنزين ؟

العميل 3: أنتما لا تفكران في العواقب لو احترق هذا المبني و كشف أننا أحرقناه ماذا عسى أن يحدث ألا تفهمان ؟ الشرطة الفرنسية ربما تحدث مشكلة

العميل 1: و هل فرنسا إلا حسنة من حسنات الولايات المتحدة الأمريكية لن يستطيعوا ان يفعلوا شيئا حينها كان قد سل المسلول المسدس و رفعه .... لكن شهاب أدركه باللحظة الأخيرة و قال له : ما — رايك أن نسبقهم و أن نحرق المبني نحن ؟

المسلول : أجننت ؟ و العاقبة ماذا سنفعل مع الشرطة ؟

شهاب : و من قال لك أننا لن ننسحب و سيظهرون بأنهم .... حينها قطع الكلام لينظروا خلفهم و يروا ذلك لشخص السمين إنه إحدى العملاء من المخابرات الأمريكية ... و في ذلك الوقت كان الخوف قد تملك من المسلول لكن شهاب وقف و رفع السلاح و ..... أطلق النار

كان صوت وقع الرصاصة هو المسموع فقد زودوا المسدس بكاتم صوت ... و صرخ العميل 1 السمين ليهوي على الأرض مصابا و يرفع سلاحه و يطلق طلقات طائشة ظانا أنها يصيد عصافيرا معلقة على الأشجار

لم ينجح ما حاول فيه العميل السمين .... و حينها سقط من قميصه عيدان الكبريت .... و أخذ المسلول العيدان و فر راكضا هو و شهاب ... كانت أصوات أرجلهم ترن في كل مكان ... فهما يستطيعان أن يتحركا بسهولة بعد أن أخذا المصباح من العميل الذي سقط على الأرض مصابا ... و بدأ العميلان يبحثان عن صاحبهما ... و صاحبهما يصرخ و يصرخ لكن العميل رقم 3 ذهب خلف شهاب و المسلول و العميل رقم 2 ذهب لصاحبه الذي راح ضحية الطلقة التي أطلقت .... جلس العميل 3 يركض لمدة طويلة و كان يحمل البنزين ... حينها رآه شهاب و قال للمسلول أترى؟ لقد قاربنا أن ننتهي و نخرج و نحرق المبنى بهم ... لكن العميل رقم 3 سبقهم ليطلق الرصاصة المحشوة في مسدسه و انطلقت الرصاصة لتخترق قدم المسلول ... حينها صرخ المسلول بصوت عال ثم مسك شهاب بفيه ... و حينها أطلق العميل 3 طلقات أخرى فصرخ شهاب ووقع على الأرض ... حينها هرب العميل 3 إلى أصحابه ليقول لهم أنه قضى عليهم .. و في تلك الأثناء همس شهاب في أذن المسلول و قال له : فكرة ذكية أليس كذلك ؟ قال له المسلول : ما هي يا فهمان ... شهاب : أنا لم أصب لكن تظاهرت بهذا لكي يظنني أني مت معك ... و ابتسم شهاب و قال : الآن أبدأ بتنفيذ الخطة ... المسلول : ما هي ؟ .... و حكي شهاب للمسلول الخطة و بدأ التنفيذ ... حينها كان العملاء الثلاثة يغرقون المنزل بالبنزين لكي يحرقوا المبني .. و بعد دقائق و صل شهاب للمسلول و قال له كما قلت لكم الطريق آمن بإذن الله سأحملك و ننزل لأسفل و نخرج من هذا المبنى المظلم ... المسلول : ممتاز لكن أين الكشاف ؟! .... لا تخف أنا احتفظت به و أفتحه بطريقة تجعل ضوئه ضعيف .... حينها حمل شهاب المسلول و وصلا إلى الباب ثم ذهب شهاب يتحسس مكان البنزين ليحرقه ... و إذا بالعميل السمين يحاول أن يهوي عليه ضربا لينتقم لنفسه لكن شهاب أفلت منها ثم أشعل الكبريت و هرب .. و في تلك الأثناء كان والد شهاب و المسلول ... !!! في خوف عليهما و ذهبا إلى أقسام الشرطة و بلغوهما أن الشرطة تبحث بقمية البرود

كان العملاء الثلاثة بدأوا بالصراخ ... و هرب الشهاب إلى الأسفل و كانت النار تلتهم كل شيء و بسرعة و فجأة سقط الطابق الذي كان فيه شهاب ليرى نفسه بين النيران و ذهب يركض لعله يجد المسلول ثم نادى فيه فسمع صوتا هزيلا تحت الأنقاض يقول نعم حينها لم يكن أمامهم إلا وقت قليل فشهاب متعب و المسلول تحطم ... و حمل شهاب المسلول مرة أخرى و كان الكشاف هذه المرة هي النار التي من خلفهم و بعد مدة وصلوا إلى الباب ليفتحوه و يجدوا أمامهم المذهل !!!!! ... ما هو المذهل ؟ و ما مصير العملاء الثلاثة ؟ و هل سينتقم مكتب المخابرات ؟ و ماذا عن جوال شهاب و المسلول هل وقع ؟ .... كل هذا نعرفه بإذن الله في الحلقة القادمة كونوا معنا في العدد القادم إن شاء الله

.. ابتسم معنا ..

سُئل الشيخ سليمان
العلوان
عن صحة حديث
"النظافة من الإيمان"
فقال : هذا حديث روته
البلدية

رافضي فهمان العملية
الإستشهادية غلط
دخل بين ٢٠ مجاهد وطعن
حالو بالسكين
فكاد أن يموت ٢٠ مجاهد
من الضحك

تعطل مكيف المسجد
فقال الإمام :
تذكروا حر جهنم فردٍ
عليه أحد المسنين قائلا :
أصلحه وذكرنا بنعيم
الجنة ياشيييخ





في أيّة سورة يوجد فيها
(بسم الله الرحمن الرحيم)
مرّتين ؟؟

الحل هو : ؟؟؟ في العدد القادم .. إن شاء الله..

ومن وجد الحل نرجوا منه مراسلتنا على صفحة الفيس بوك

www.facebook.com/khaier.ommah

حل العدد السابق

أم لم تُولَد وتزوجت وانجبت .. حواء عليها السلام
أم ولدت ولم تتزوج وانجبت .. مريم ابنة عمران
أم وُلدت وتزوجت ولم تنجب .. آسيا زوجة فرعون
أم لَم تولد ولم تتزوج ولم تنجب .. أم القرى مكة

زورنا ..



مؤسســة دعويــة

على منهاج أهل السنة والجماعة .. لا إرجاء ولا غلو

أعمالنا

1 ـ نظام قناة تليفزيونية على برنامج التيلجرام
2 ـ مجلة شهرية حصرية " فذكّر "
3 ـ تطبيقات أندرويد إسلامية حصرية
4 ـ فيديوهات دعوية حصرية
5 ـ دروس ومقاطع صوت حصرية

نحن بانتظار زيارتكم ..

www.facebook.com/khaier.ommah
telegram.me/khaierommah
twitter.com/khaierommah1



لا تنسونا من صالح دعائكم

www.facebook.com/khaier.ommah

Telegram.me/khaierommah

Twitter.com/khaierommah1